

ولكنه أخبرني في هذه الأيام جماعة ممن ليس لهم فرصة
ولامه ما دتهم الكذب أنه تمرّنه على الفتوى فصار
له استحضار حسن في فروع الفقه حتى قرب منه
يلونه له ملكة علمية تليق المراجعة والمطالعة بسبب
الفتوى والله تعالى اعلم .

وهو اليوم مقيم في حلب على منصب الفتوى ومدرس
بالمدرسة المقدسية بحلب فإنه في الشام مقدسية وكذا
في حلب مقدسية وكلتا هاتين وقف شمس الدولة عبد
الملك بنه المقدم ووقفها بدمشق قرية جسرية وقرية
المحمديين وقد يرسل الشيخ ابو الجود وكثيرا ليقض له
ما يخصه من جهة مقدسيات حلب .

وله أخ يقال له الشيخ ابو اليمه وقد تولى الفتوى
بحلب أيضا وقد رأيت بدمشق ذاهبا الى الحج في سنة
اربع بعد الألف ومائتين الاجتماع به لتلني رأيه
من بعد والذي ثبت عندي من أخبار الأخبار
أنه أبا اليمه خير من أبي الجود في الفضيلة العلمية